وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال عرضت علي اجور امتي
حتى القذاة يخرجها الرجل من المسجد وعرضت علي ذنوب امتي فلم ار فيها
ذنبا اعظم من سورة من القران او آية اوتيها رجل ثم نسيها اخرجه ابو داود
والترمذي وعن عمران بن الحصين قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يقول من قرا القران فليسال الله به فانه سيجي اقوام يقرءون القران ويسالون
به الناس اخرجه الترمذي وعن عمران بن الحصين ان النبي صلى الله عليه
وآله وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم ان
بعدهم قوما يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون
وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن ويحلفون ولا يستحلفون
اخرجه البخاري ومسلم والترمذي قال في النهاية هذا عام في الذي يؤدي
الشهادة قبل ان يطلبها صاحب الحق ولا تقبل شهادته منه وقيل هم
الذين يشهدون بالباطل وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم قال من فطر صايما كان له مثل اجره غير انه لا ينقص
من اجر الصايم شيا اخرجه الترمذي وعن ابن مسعود قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وسع على عياله يوم عاشوراء
في النفقة وسع الله عليه سائر سنته قال سفيان قد جربناه
فوجدناه كذلك واما تفريح الاطفال فروي عن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال للجنة باب يقال له باب الفرح لا يدخله
الا من فرح الصبيان وقال عليه السلام من فرح انثى من اهله بشي نفرح
بها قلبها حرم الله جسده على النار وقال من بكى له صبيا
فارضاه حتى يسكته اعطاه الله من الجنة حتى يرضى ومن زين صبيا
يوم العيد زينه الله يوم العرض الاكبر
تابع قال صلى الله عليه وسلم الناس شركا في ثلثة اشيا الما والكلا والنار

حكي عن الحسن البصري رضي الله عنه انه افتى في مسيلة فقيل له
ان الفقها يقولون فيها كذا فقال الحسن رايتهم الفقها انما الفقيه من
زهد في الدنيا ثم قال الناس في الدنيا على خمسة اصناف العلما ورثة الانبيا
والزهاد الادلا والغزاة هم اسياف الله والتجار هم امنا الله والملوك
هم رعاة الخلق فاذا اصبح العالم طامعا وللمال جامعا فبمن يقتدي
واذا اصبح الزاهد راغبا فبمن يستدل ويهتدي واذا اصبح الغازي
مرايا فمن يظفر بالعدا واذا اصبح التاجر خاينا فمن يؤمن ويرتضى
واذا اصبح الملك ذيبا فمن يحفظ الغنم ويرعى والله ما اهلك الناس الا العلما المداهنون
والزاهدون الراغبون والغزاة المراءون والتجار الخاينون والملوك الظالمون وسيعلم
الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون وانشد الشيخ عبد العزيز الديريني رحمه الله تعالى ونفع به ان شا الله

اذا ما مات ذو علم وتقوى * فقد ثلمت من الاسلام ثلمه
وموت العابد المرضي نقص * ففي مرآه للاسلام نسمه
وموت العادل الملك المولى * بحكم الحق منقصة وقصمه
وموت الفارس الضرغام هدم * فكم شهدت له بالنصر عزمه
وموت فتى كثير الجود محل * فان بقاوه خصب ونعمه
فحسبك خمسة يبكى عليهم * وموت الغير تخفيف ورحمه

اشارة ضابط ما يصح وقفه كل عين معينة مملوكة ملكا يقبل النقل
يحصل منه فايدة او منفعة يستاجر لها قاله في الروضة واحترز بالعين عن المنفعة وعن الملتزم
في الذمة وبالمعينة عن احدى عبديه وبالمملوكة عما لا يملك وبقبول النقل عن ام الولد والملاهي
والمراد بالفايدة الثمرة واللبن ونحوهما وبالمنفعة السكنى واللبس ونحوهما وقولنا يستاجر لها
احتراز من الطعام ونحوه وينبغي ان يراد ويقصد من تلك العين على الدوام وقضية
الضابط صحة وقف الرياحين فانهما قالا في كتاب الاجارة انهم نصوا على جواز استيجاره
للشم فليجز وقفه لذلك وجزما هنا بمنعه قيل وهذا في المحصود اما القايم
فيبقى مدة فلا يبعد جواز وقفه نعم استيجار الرياحين ليس متفقا عليه بل جزم
بعضهم بالمنع وانزل بعضهم فيه وجهين ه اذرعي مركبا الوصول الى ان السر

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)